قلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه
مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله قبلتها ○ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن ملك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ○

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا

الاية وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النسا يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا ○ وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما ○ وقال الحسن لا
تواعدوهن سرا الزنا ○ ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة ○

باب النظر الى المراة قبل التزويج

○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد جات امراة الي رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جيت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

66

قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت
ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

○ وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه الي حفصة
فانكحته ○ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع قال هشام و
انبيت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

○ لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القران ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن ابي حازم عن سهل قال جات امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت اني وهبت من
نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من
شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس
شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران ○

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت ○ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

○ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه ○ حدثني اسحق قال
اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن
يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)